ان يصلوها بين حوائلك كلمات و نقصوا الالف
من ذلك وأو كمل لئك ومن الثلث والثلثين للاختصار
و نقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار او لكثرة
او لكراهة صورة لا فيها و نقص كثير الواو
من داود كراهة اجتماع الواوين والالف من ابرهيم
واسمعيل واسحق و بعضهم الالف من عثمان وسليمان
ومعاوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما واما
البد فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم وفعل
ياء نحو المغزى و يغزى تنبيها على انها تنقلب
ياء عند التثنية او على انها تمايل الا فيما قبلها ياء
صيدا يا فانه يكتب الفا كراهة اجتماع اليائين
الا في يحيى و رنى علمين فانه يكتب ياء فرقا بينهما
علمين و بينهما فعلا او صفة ولم يعكسوا لاستثقال
الصفة والفعل ولكون الالف احف من الياء و
اما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رحى
كتبت ياء والا كتبت الفا على ما يقتضيه الاصل
ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس واتقى
لفظا

لفظا على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فان كان
منونا فالمختار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس
المبرد وقياس المازني بالف وقياس سيبويه
المنصوب بلا بالالف وما سواه بياء ثم اشار
الى ما يتعرف به الواوى من اليائى فقال يتعرف
بالتثنية نحو فتيان وعصوان فعلم ان الف
فتى من الياء والف عصا من الواو و بالجمع نحو
الفتيات والقنوات و بالمرة نحو رمية وغزوة
فعلم ان الف رمى من الياء والف غزا من الواو
و بالنوع نحو رمية وغزوة و برد الفعل الى نفسك
نحو غزوت ورميت و بالمضارع نحو يرمى ويغزو
يعرف ايضا بكون الفاء واوا نحو دعى فانه اذا كان
الفاء واوا اعلم ان اللام ياء لا واو لانه في الكلام
ما فاؤه ولامه واوا الا الواو على وجه ويتعرف بكون
العين واوا نحو الشوى فانه لامه لا يكون واوا
لانه ليس ما عينه ولامه واوا الا ما شذ نحو القوى
والصوى وان جهل بان لم يجد في شيء مما ذكر

Copyright © King Saud University